

بَابُ وَقْفِ حَمِزَةِ وَهَشَامٍ عَلَى الْهَمَزِ

إِعْدَادُ

أبي تميم محمد أحمد يحيى الأهدل

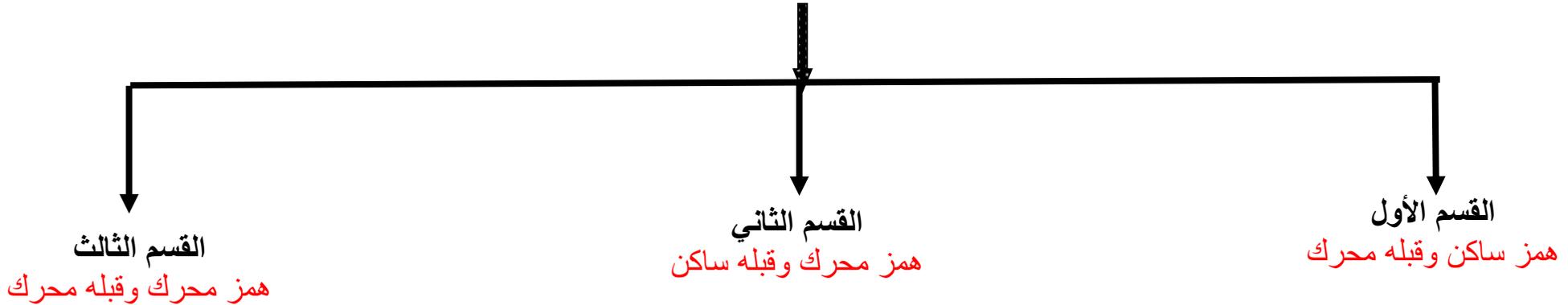
غفر الله له ولوالديه ومشايخه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

القواعد العامة لهذا الباب، وهي كالآتي:

1. أن هذا الباب يختص بحالة الوقف على الكلمة التي فيها همز متوسط أو في آخر الكلمة.
 2. أصحاب هذا الباب هما: حمزة وهشام إن كان الهمز في آخر الكلمة، وحمزة فقط إن كان الهمز متوسطاً.
 3. يتم التعامل مع هذا الباب بالنظر إلى الهمز والحرف الذي قبله، فتتغير أحكامه بتغير أحوال الهمز والحرف الذي قبله.
- ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة أقسام رئيسة



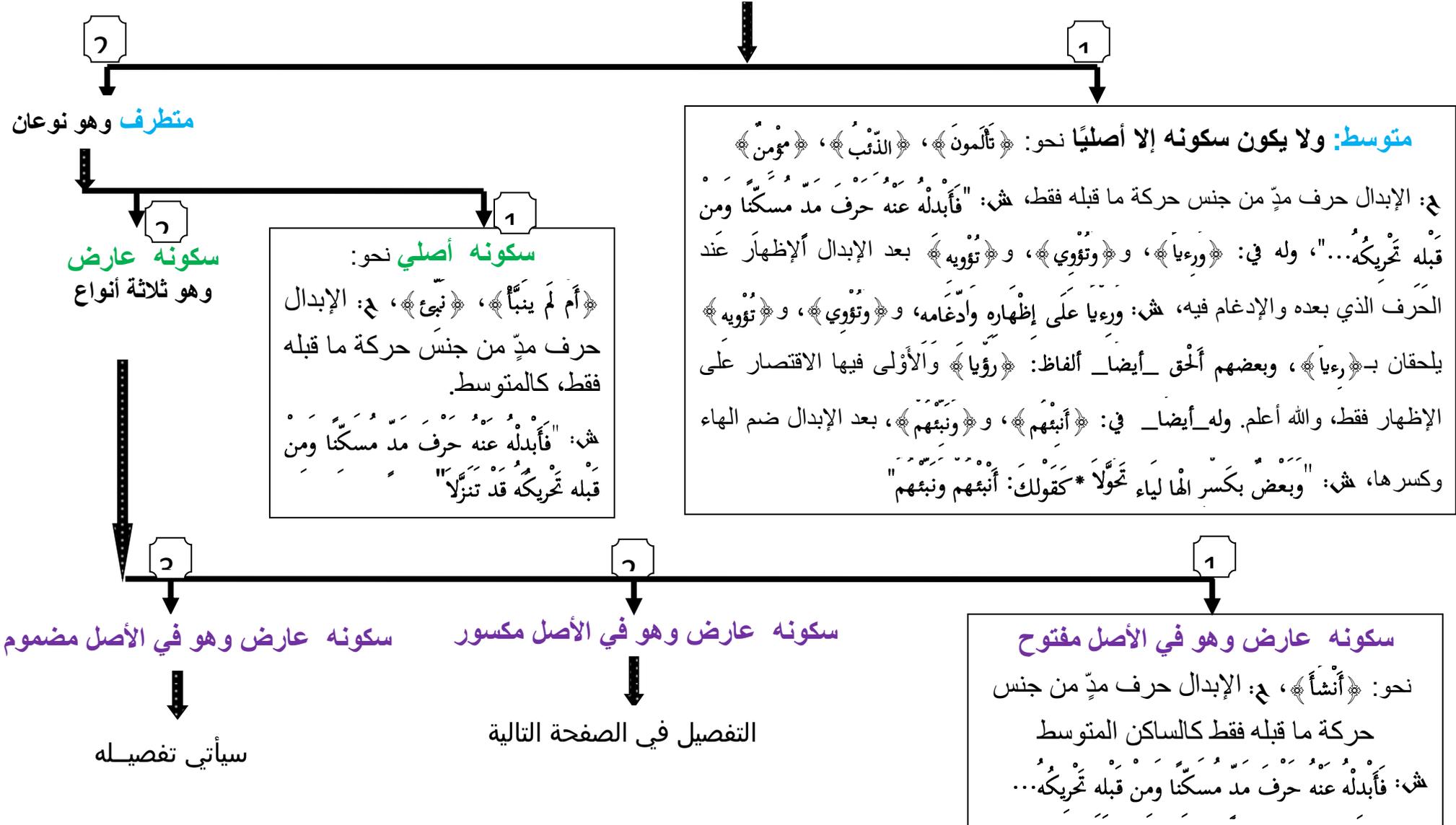
وسياتي إن شاء الله تعالى تفصيل كل قسم من الأقسام الثلاثة.

القسم الأول

٢

همز ساكن وقبله محرك
وهو نوعان

تنبيه: المراد بالحاء: الحکم، والشين: الشاهد من الشاطيئة



تابع للقسم الأول

4

سكونه عارض وهو في الأصل مضموم

سكونه عارض وفي الأصل مكسور، وهو نوعان

٢

1

مرسوم بالياء، وهو نوعان

غير مرسوم بالياء نحو: ﴿لَمَّا﴾،

ح: فيه وجهان: 1- الإبدال حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبله، ش: فأبدله عنه حرف مدٍّ مسكناً ومن قبله تحريكه...، 2- التسهيل بالروم، ش: وما قبله التحريك أو ألف محرّكاً طرفاً فالبعض بالروم سهلاً

٢

1

قبله كسر

نحو: ﴿أمرئ﴾، ح: فيه أربعة أوجهٍ تقديرية، ثلاثة عمليّة:

1- الإبدال حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبله، ش: فأبدله عنه...

2- التسهيل بالروم، ش: وما قبله التحريك أو ألف محرّكاً طرفاً فالبعض بالروم سهلاً، وهذان الوجهان على مذهب القياس

3- الإبدال ياءً مكسورة تُسكّن سكوتاً محضاً للوقف، ش: وقد روي أنّه بالخطّ كان

مسهلاً * ففي الياء يلي 4- الإبدال ياءً مكسورة مع الروم، ش: ورم فيما

سوى متبدل بها حرف مدٍّ، وهذان الوجهان على مذهب اتباع الخطّ، ويلاحظ أنّ الوجه الأول من أوجه القياس والوجه الأول من أوجه اتباع الخطّ متحداً في اللفظ.

قبله فتح وهو:

﴿من تبيأ﴾ بالأنعام

الموضع الوحيد في القرآن،

ح: فيه أربعة أوجهٍ: 1- الإبدال حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبله، ش: فأبدله عنه

حرف مدٍّ مسكناً...، 2- التسهيل بالروم، ش: "وما قبله التحريك أو ألف محرّكاً طرفاً فالبعض بالروم

سهلاً" وهذان الوجهان على مذهب القياس، 3- الإبدال ياءً مكسورة تُسكّن سكوتاً محضاً

للوقف، ش: "وقد روي أنّه بالخطّ كان مسهلاً * ففي الياء يلي" 4- الإبدال ياءً مكسورة مع الروم،

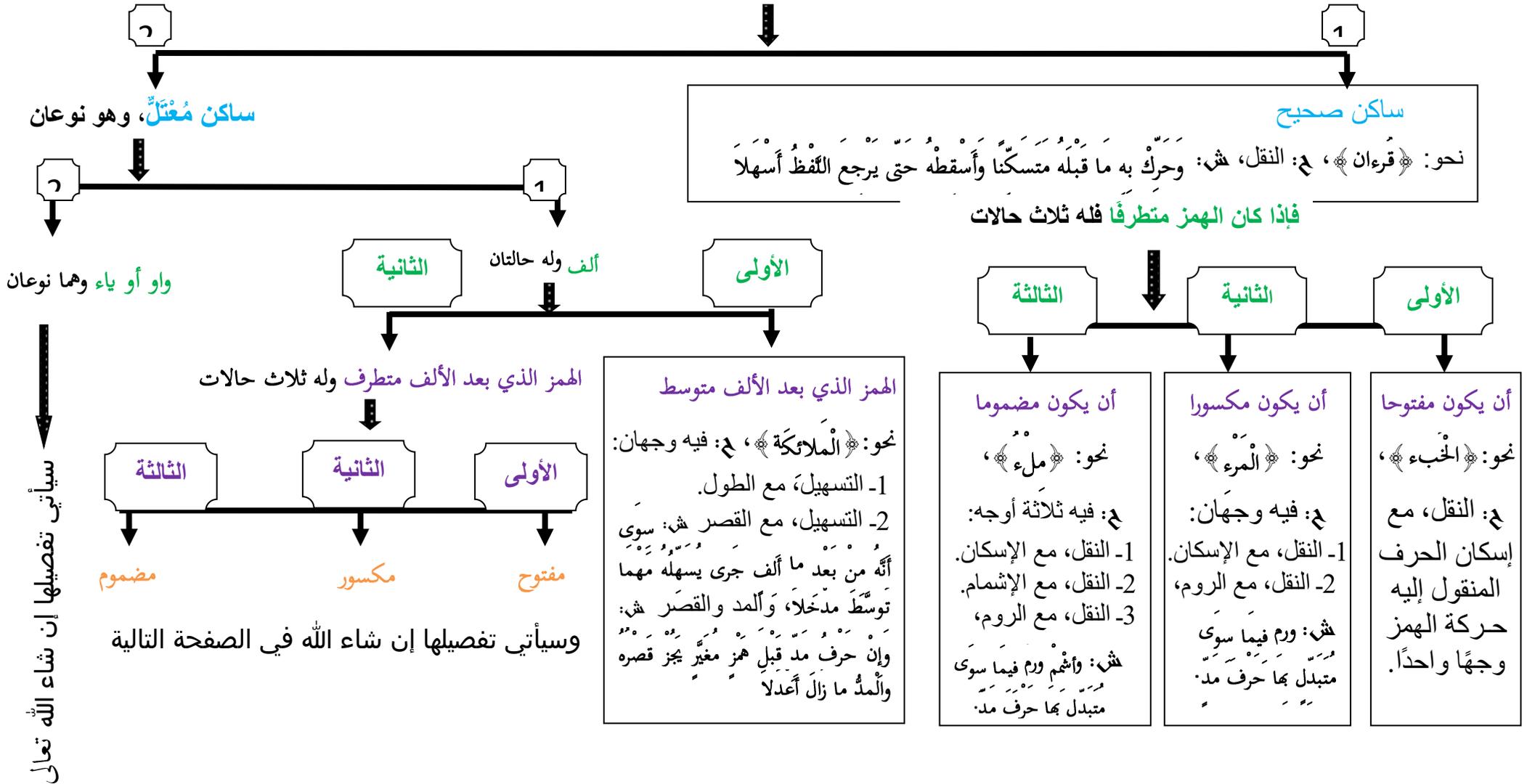
ش: "ورم فيما سوى متبدل بها حرف مدٍّ"، وهذان الوجهان على مذهب اتباع الخطّ

التفصيل في الصفحة التالية

القسم الثاني

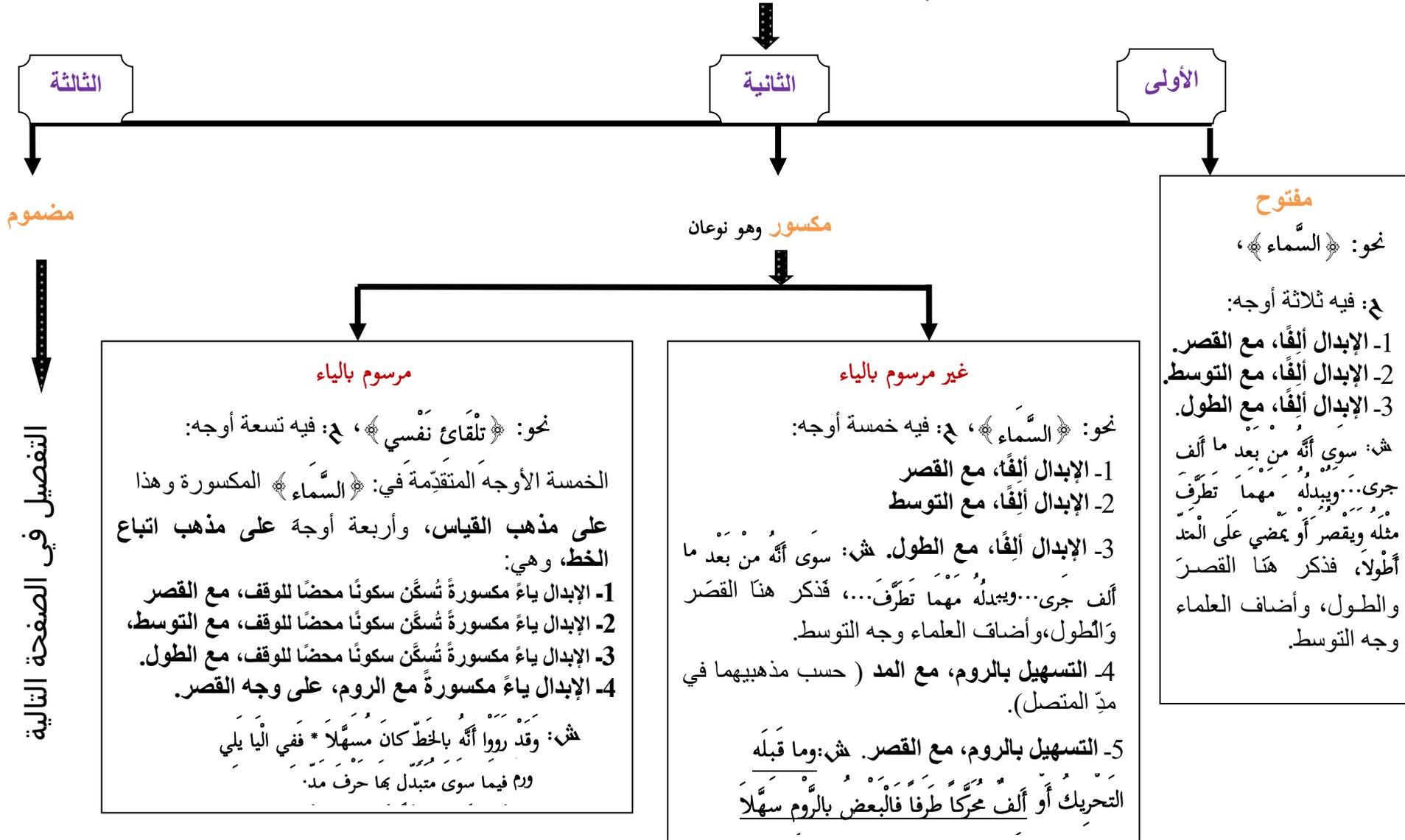
همز محرك وقبله ساكن

والساكن الذي قبل الهمز نوعان



تابع للقسم الثاني

الهمز الذي بعد الألف متطرف، وله ثلاث حالات



تابع للقسم الثاني

الساكن المَعْتَلّ

إذا كان واوا أو ياء وهما نوعان

أصليتان

نحو: ﴿سوءة﴾، ﴿شيئاً﴾، ح: فيه وجهان:

- 1- النقل مثل الساكن الصحيح ش: وحرك به ما قبله متسكناً وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلاً
 - 2- الإبدال مع الإدغام مثل الزائدين، ش: وما واو أصلي تسكن قبله أو الياء فتن بعض الإدغام حملاً
- فإن كان الهمز متطرفاً مكسوراً نحو: ﴿شيء﴾، بالسوء ﴿ففيه أربعة أوجه: 1- النقل مع إسكان الحرف المنقول إليه سكوتاً محضاً 2- النقل مع الروم، 3- الإبدال مع الإدغام بالسكون المحض، 4- الإبدال مع الإدغام بالروم، وإن كان متطرفاً مضموماً نحو: ﴿سوء، شيء﴾ ففيه ستة أوجه: الأربعة المتقدمة، والإشمام مع النقل، ومع الإبدال مع الإدغام، ش: "وأشتم روم فيما سوى متبدل بها حرف مد".

زائدتان

نحو: ﴿خطيعة﴾، ﴿قروء﴾ وهو

الموضع الوحيد للواو، ح: إبدال الهمز حرفاً مثل الحرف الذي قبله ثم إدغام ما قبله فيه. ش: ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلاً

فإن كان الهمز متطرفاً مكسوراً نحو:

﴿قروء﴾ ففيه بعد الإدغام وجهان:

- 1- السكون المحض 2- الروم، وإن كان متطرفاً مضموماً نحو: ﴿بريء﴾ ففيه بعد الإدغام ثلاثة أوجه: 1- السكون المحض 2- الإشمام 3- الروم
- ش: "وأشتم روم فيما سوى متبدل بها حرف مد".

الهمز المضموم المتطرف الذي بعد الألف وهو نوعان

مرسوم بالواو

نحو: ﴿العلموا﴾، ح: فيه اثنا عشر وجهاً:

الخمسة الأوجه المتقدمة في: ﴿السماء﴾ المضمومة وهذا: على مذهب القياس، وسبعة أوجه على مذهب اتباع الخط، وهي:

- 1- الإبدال واوًا مضمومةً تُسكّن سكوتاً محضاً للوقف، مع القصر، 2- الإبدال واوًا مضمومةً تُسكّن سكوتاً محضاً للوقف، مع التوسط، 3- الإبدال واوًا مضمومةً تُسكّن سكوتاً محضاً للوقف، مع الطول، 4- الإبدال واوًا مضمومةً مع الإشمام، على وجه القصر، 5- الإبدال واوًا مضمومةً مع الإشمام، على وجه القصر، 6- الإبدال واوًا مضمومةً مع الإشمام، على وجه الطول، 7- الإبدال واوًا مضمومةً مع الروم، على وجه القصر
- ش: "وقد روي أنه بالخط كان مسهلاً * ففي الياء يلي "وأشتم روم فيما سوى متبدل بها حرف مد".

غير مرسوم بالواو

نحو: ﴿السماء﴾، ح: فيه

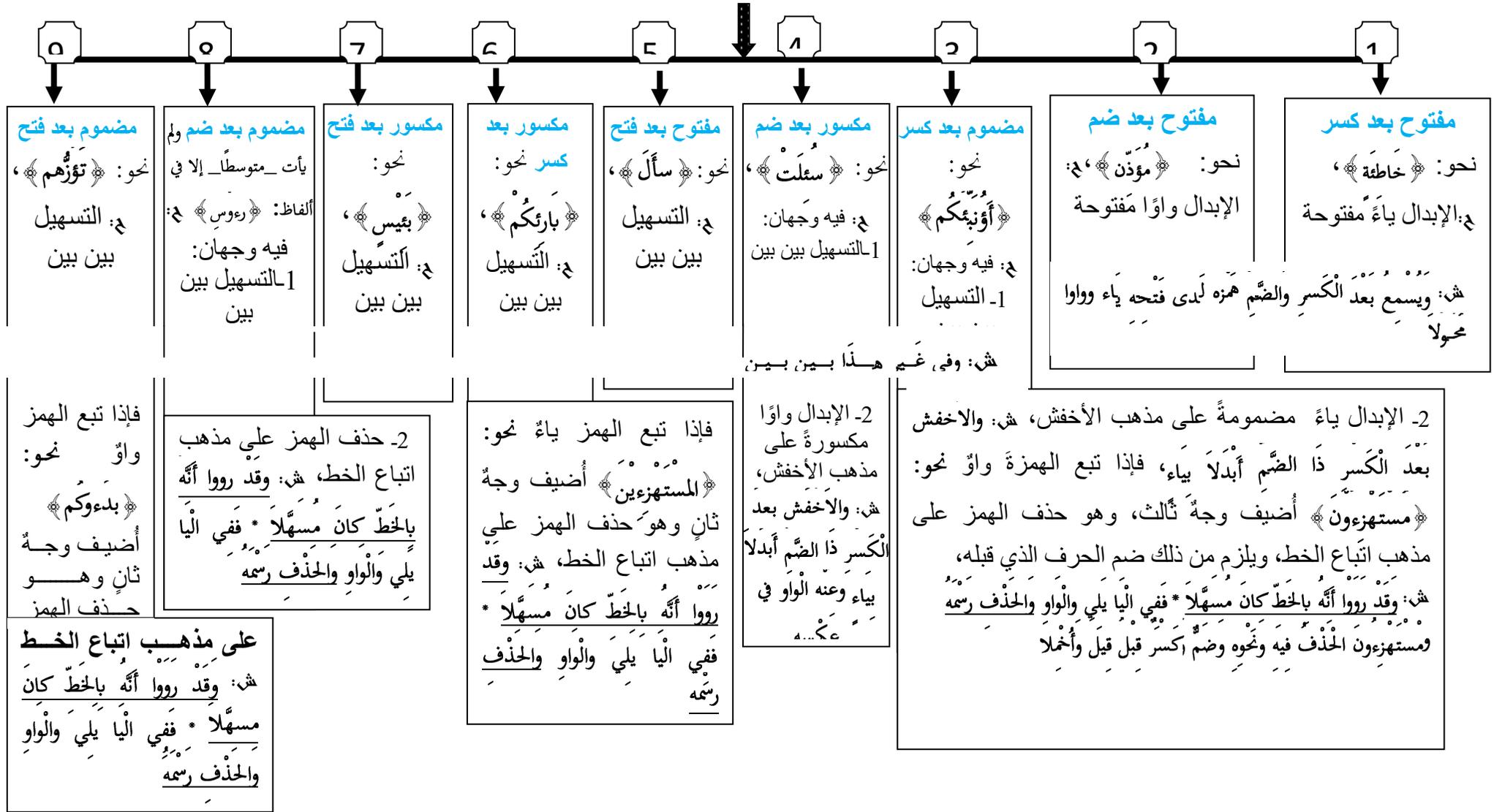
خمسة أوجه: 1- الإبدال ألفاً، مع القصر 2- الإبدال ألفاً، مع التوسط، 3- الإبدال ألفاً، مع الطول. ش: سوى أنه من بعد ما ألف جرى... ويتبدل مهما تطرف...، فذكر هنا القصر والطول، وأضاف المحققون وجه التوسط

4- التسهيل بالروم، مع المد (حسب مذهبيهما في مد المتصل) 5- التسهيل بالروم مع القصر. ش: "وما قبله التحريك أو ألف محرّكاً طرفاً فالبعض بالروم سهلاً"

القسم الثالث

٩

همز محرك وقبله محرك وهو تسعة أنواع



تنبيهاً متعلقاً بمذهب اتباع الخط، أو المذهب الرسمي، وهما:

الأولى: أن اتباع الخط بالوقوف بالواو أو الياء لا يكون إلا في الهمز المتطرف المرسوم بالواو أو الياء، ولا يكون في المتوسط إلا في لفظ: ﴿هزوا﴾ و ﴿كفوا﴾ فإن له فيهما وجهين: النقل على مذهب القياس، والوقف بالواو اتباعاً للخط وقد نص عليه الشاطبي - رحمه الله - في أبيات سورة البقرة.

الثانية: أن اتباع الخط بالوقوف بالحذف لا يكون إلا في الهمز المتوسط، ويمكن حصره في أربع قواعد، وهي:

1. كل همز مضموم قبله كسر وبعده واو نحو: ﴿مستهزون﴾.
2. كل همز مضموم قبله فتح وبعده واو نحو: ﴿بدءوكم﴾.
3. كل همز مضموم قبله ضم وبعده واو نحو: ﴿برءوسكم﴾.
4. كل همز مكسور قبله كسر وبعده ياء نحو: ﴿المستهزين﴾.

تنبيه آخر:

إذا كان الهمز في بداية الكلمة ولكنه توسط بزائد قبله جاز فيه التحقيق والتسهيل حسب القواعد المتقدمة، والزوائد عشرة، وهي:

- 1- هاء التنبيه نحو: (هأنتم). 2- ياء النداء نحو: (يأيها) 3- اللام نحو: (لأنتم). 4- الباء نحو: (بأعلم). 5- الهمز نحو: (أسلمتم). 6- السين نحو: (سأوريكم). 7- الكاف نحو: (كأنهم). 8- الفاء نحو: (فأعرضوا). 9- الواو نحو: (وأعلم). 10- أل التعريفية نحو: (الأرض)، إلا أن العاشر منها ليس فيه تحقيق في الوقف، وإنما النقل والسكت، وإذا كان الهمز ساكناً نحو: ﴿فأووا﴾ فليس فيه إلا الإبدال فقط وإن كان متوسطاً بزائد، وكذلك نحو: ﴿مؤمئوا﴾ على الراجح، ولا يصح فيها التحقيق وإن قال به بعض الشراح، والله تعالى أعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.